اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي [1]

أ. د. عبد الله فلاح المنيزل
قسم التربية
جامعة الشارقة

أ. د. عدنان يوسف العتوم
قسم الإرشاد النفسي والتربوي
جامعة اليرموك

الملخص

أجريت هذه الدراسة بدعم من قبل مؤسسة الإمارات بهدف التعرف على اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو العمل التطوعي واختلاف ذلك باختلاف الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي ونوع الجامعة والمعدل التراكمي. وقد تألفت عينة الدراسة من ٩٨٢ طالباً وطالبة تم اختيارهم من الجامعات الحكومية والخاصة وبعض الكليات الجامعية في الدولة. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء استبانة لقياس اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وقد تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات مقبولة لأداة الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابي نحو العمل التطوعي عند الشباب الإماراتي إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كاف. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي بشكل عام تعزى إلى الجنس، إلا أن هناك فروقاً على بعض الفقرات لصالح الذكور أو الإناث، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الكلية، وقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية، وكذلك للمستوى الدراسي حيث كانت هذه الفروق في معظمها لصالح طلبة السنة الرابعة، ونوع

([1]) مشروع بحث مدعوم من مؤسسة الإمارات

الجامعة (الجامعات الحكومية مقابل الجامعات الخاصة) ولصالح طلبة الجامعات الحكومية، والمعدل التراكمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل الأعلى، وقد تم مناقشة هذه النتائج وتقديم بعض التوصيات العملية والبحثية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، العمل التطوعي.

Abstract

This study was conducted in suppjort of the UAE Foundation to explore the UAE youth university students attitudes toward volunteer work and whether this attitudes differ according to students gender, college type, university level, type of university, and university GPA. The sample consisted of 982 UAE students from various public and private universities and colleges. Also, a scale to measure students' attitudes was Results showed positive moderate attitudes toward volunteer work. Also, results showed j no statistical differences in students' attitudes due to gender while some of items favored males or females. Also, a statistical differences due to college in favor of the scientific colleges, and to university level in favor of the fourth year, -university type in favor of the public university, and GPA in favor of higher achievers. Results were discussed and prober recommendations were drawn.

Keywords: Attitudes, Volunteering

المقدمة والخلفية النظرية

تعتبر اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي ومشاركتهم فيه من القضايا الهامة التي يجب إعطاءها أهمية كبيرة، لما لذلك من انعكاسات على تنمية المجتمع وازدهاره حيث إن نجاح المجتمع وتطوره يعتمد بالدرجة الأولى على توظيف طاقات الشباب وقدراتهم، فهم عبارة عن رأس المال البشري، وبالتالي

فإن الآمال معقودة عليهم في دفع مسيرة التنمية الشاملة المستدامة في مختلف جوانب الحياة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم ثقافية.

كذلك توجد أسباب عديدة لانخراط طلبة الجامعات في العمل التطوعي تتمثل في حب التعبير والاكتشاف والمرح واكتساب الخبرة في مجال جديد أو تعزيز خبرة في مجال سبق المشاركة فيه، أو التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، وتكوين علاقات جديدة والشعور بأهمية خدمة المجتمع ومساعدة الآخرين وتكوين علاقات جديدة، وتنظيم المناسبات العامة وغير ذلك (حطب، ٢٠٠٧: Eduard, Mooney, and Heald, 2012).

وقد شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من التغييرات خلال الربع الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي وذلك منذ قيام الاتحاد عام ١٩٧١، وقد شملت هذه التغييرات جميع المناحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقد واكب ذلك ظهور العديد من مؤسسات المجتمع المدني المختلفة بالإضافة إلى التوسع في عملية التعليم العالي من خلال إنشاء العديد من الجامعات (حكومية، خاصة) والكليات في مختلف مناطق الإمارات، ونظراً لأن نسبة كبيرة من الأفراد في أي مجتمع بشكل عام ومجتمع الإمارات بشكل خاص من فئة الشباب ولأن هذه الفئة تتميز بقدرتها على العمل والعطاء والإنتاجية والرغبة في التجديد، فإن العمل على إشراكهم في نشاطات المجتمع بمؤسساته المدنية إيجابياً على المجتمع ويؤدي بالتالي إلى تعزيز مفهوم الانتماء وقيم الولاء للمجتمع.

وقد أولت الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة للعمل التطوعي والذي بدأ منذ العام ١٩٧١ وقد ظهر هذا الاهتمام من خلال ما قدم من عمليات دعم للجمعيات التطوعية والتي انتشرت بشكل واسع في مختلف مناطق الإمارات حيث بلغ عدد جمعيات النفع العام حتى سنة ٢٠٠٥ (١١٨ المختلفة يعتبر أمراً

في غاية الأهمية وذلك لاستثمار طاقاتهم بما ينعكس) جمعية، وقد تم إصدار القانون الاتحادي رقم (٦) سنة ١٩٧٤ وتعديلاته بالقانون (٢٠) لسنة ١٩٨١ بشأن الجمعيات ذات النفع العام، ويضمن القانون الكثير من الأمور المتعلقة بتنظيم العمل في هذه الجمعيات (القطامي، ٢٠٠٢).

ومما لا شك فيه فإن للعمل التطوعي أهدافاً عديدة ومتنوعة تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص، وعلى الفرد نفسه، وفي هذا المجال يشير الوليلي (٢٠٠٨) إلى أن هناك أهدافاً خاصة تتعلق بانخراط الشباب في برامج ومشروعات العمل التطوعي منها تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، وتنمية مهارات الشباب الشخصية والعلمية والعملية، بالإضافة إلى إطلاق قدراتهم، ومساعدة الشباب في التعرف على الثغرات الموجودة في نظام الخدمات المجتمعية، المشاركة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى تحديد احتياجات المجتمع الأكثر أهمية، ومساعدة الشباب في التعبير عن آراءهم وأفكارهم في القضايا التي تهم المجتمع، وتوظيف طاقات الشباب وقدراتهم واستغلال أوقات الفراغ لديهم.

ويشير السويدي (٢٠٠٨) إلى مبررين للعمل التطوعي هما:

١ – الفلسفة الذاتية: إذ إن الفرد يمارس العمل التطوعي بهدف إرضاء بعض الغرائز والحاجات النفسية، وحافزاً على إشباع رغبة تتمثل بممارسة النشاط الجماعي (أي العمل مع الآخرين) وبالتالي يتكون إحساس بالمتعة نتيجة هذا العمل والحصول على رضا الآخرين.

٢ – الفلسفة الموضوعية: وهنا ينصب تفكير الفرد على ممارسة النشاط التطوعي يفرضه وجوده بين الجماعة أو مجموعة الأفراد الذين يعيش معهم وقد يؤدون دوراً مختلفاً أو دوراً مماثلاً، وقد عُرف هذا الحافز تاريخياً في المجتمعات البشرية فهناك على سبيل المثال موضوع (العونة) وذلك عن طريق مساعدة

أفراد المجتمع في مواسم الزراعة والصيد وبناء المنازل. وقد يتولد لدى الأفراد نتيجة العمل التطوعي درجة عالية من الإحساس بالانتماء لجتمعهم، فهم يتسابقون في درء الأخطار التي تهدد المجتمع في جميع المجالات وجميع هذه النشاطات تجسد انتماء الفرد لوطنه ومجتمعه.

ومن الفعاليات التطوعية ما تفرضها الحاجات والظروف المتجددة للمجتمع والتي تمثل عوامل بيئية محفزة على ممارسة النشاط التطوعي عند مجموعة معينة من الأفراد، فقد ظهرت العديد من التعريفات للعمل التطوعي إلا أن هذه التعريفات تركز على أن هذا العمل يتصف بالخصائص الآتية (حماد، Primayera, 1996: 1995):

١ – جهود ذاتية من جانب أفراد ومؤسسات.

٢ – ممارسة بهدف خدمة فكرة أو مبدأ معين.

٣ – لا يتوقع القائمون بها جزاء معيناً أو راتباً أو مكافآت محددة سلفاً.

٤ – يهدف إلى خدمة المجتمع بشكل عام أو فئة اجتماعية معينة.

٥ – يعزز نوعاً من المشاركة في حل مشكلات المجتمع.

٦ – دوافعه مختلفة وتختلف بين ذاتية وموضوعية.

٧ – تجسيد للروح الديمقراطية والانتماء داخل المجتمع.

كذلك لخصت البو سعيدي (٢٠٠٦) تعريفات العمل التطوعي في النقاط الآتية:

١ – التطوع هو نوع من الإيثار ولا يهدف الفرد من وراءه منفعة مادية.

٢ – ممارسة العمل التطوعي لأهداف نفسية والدوافع الموضوعية التي تنشأ نتيجة تأثر القائمين بالعمل التطوعي بحملة من الظروف والمتغيرات البيئية من مثل الدين والعادات والتقاليد ودرجة الانتماء والولاء للوطن ومتطلبات العيش في المجتمع المحلي.

٣ – العمل التطوعي يتضمن صوراً متعددة منها التبرع بالمال وتقديم الجهد والتضحية بالوقت وغير ذلك.

هذا ويشير خضر (٢٠٠٤) إلى أن الجوهر الفلسفي للعمل الأهلي التطوعي هو فكرة المبادرة الذاتية للفرد من منطلق قناعته وإيمانه بقدرته على الفعل والتأثير في محيطه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وكذلك يتم التركيز في العمل التطوعي على الدور التنموي الذي يحققه هذا الفعل والذي يشمل الإنماء للجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية والسياسية.

إن انتشار مفهوم التطوع في العالم العربي لا زال محدوداً مقارنة بالدول الغربية، وبإجراء مقارنة بين الدول العربية وكل من كندا وألمانيا فإن (٩١%) من سكان كندا تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة مشاركون فاعلون في العمل التطوعي، وإن (٤٩%) من سكان ألمانيا من نفس الشريحة العمرية منضمين إلى منظمات للعمل التطوعي المختلفة أما بالنسبة للشباب العربي من سن ١٥ – ٣٥ عاماً، فإنهم أقل الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي رغم عدم توفر إحصائيات دقيقة حول ذلك (الجريفاني، ٢٠٠٨). وفي الولايات المتحدة الأمريكية تشير إحصائية حديثة في دراسة ستيفان وآخرون (Stefan, Pavol and Miroslay, 2014) إلى أن ٧٥% من الإناث و٦٨,٤% من الذكور يتطوعون في مهمات جامعية وخارج الجامعة.

وتشير الباز (ورد في خضر، ٢٠٠٤) إلى أن المنظمات الأهلية العربية تواجه مشكلة النقص في المتطوعين بشكل دائم قد تصل إلى نسبة (٥٠%) من المنظمات، وتفسر بعض الدراسات حسب رأيها أسباب نقص المتطوعين من الجنسين بعدم وجود فائض من الوقت، وتفضيل العمل بأجر، وانخفاض قيمة العمل التطوعي. ويعزو خضر ذلك إلى أن تحليل التنشئة الاجتماعية يكشف عن تدني الاتجاه لتشجيع الروح التطوعية مع ما يحرص عليه الإسلام من تشجيع الاهتمام بالآخرون، ويشدد هنا أيضاً على دور وسائل الإعلام وخاصة التلفاز والتعليم المدرسي والأنشطة المدرسية في تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي وإذكاء روح التطوع.

وتشير الشبكة العربية للمنظمات الأهلية العربية في تقريرها السنوي السادس (٢٠٠٧) والذي تناولت في جزء منه عن الشباب في منظومة المجتمع المدني إذ قام بإعداد هذا التقرير فريق عمل مؤلف من (١٤) باحثاً ويغطي (١٣) دولة عربية هي مصر، لبنان، فلسطين، سوريا، الأردن، السودان، تونس، ليبيا، الجزائر، العراق، البحرين، الكويت، اليمن. وقد توصل التقرير إلى النتائج الآتية:

١ – هناك اختلاف بين الدول العربية حول تعريف الشباب وتحديد سن هذه الفئة.

٢ – محدودية اشتراك الشباب في المنظمات التطوعية بسبب نظام التعليم والبحث عن فرص عمل مناسبة وفقدان الثقة في تلك المؤسسات.

٣ – يمثل الشباب أكثر من ثلث عدد السكان في معظم الدول العربية.

٤ – مشكلة البطالة من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب العربي بصفة عامة بالإضافة إلى مشكلات أخرى مثل التعليم والتدريب والإسكان والصحة حيث وصلت نسبة بطالة الشباب ببعض الدول العربية إلى (٥٠%) من إجمالي الشباب.

هذا ويشير اللواتي (٢٠٠٨) إلى أن ثقافة التطوع في مجتمعاتنا العربية والإسلامية تتسم بدرجة متدنية من عدم الفعالية وذلك في معظم البلدان، إذ يشير هنا إلى الدراسة الميدانية التي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٧) والتي تبين أن الشباب العربي من سن ١٥ إلى سن ٣٠ هم أقل الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي إذا ما قورن ذلك بالعالم الغربي حيث أصبحت ثقافة التطوع أحد أهم ركائز العمل الاجتماعي والتنموي، ويشير كذلك إلى أن السبب في تراجع الإقبال على العمل التطوعي يتمثل في عدم الاهتمام ببرامج التطوع وغياب برامج التوعية وضعف ثقافة التطوع ويرجع ذلك إلى ضعف دور الأسرة في تدريب أبناءها وتحفيزهم على الانخراط في الأعمال التطوعية وغرس حب العمل التطوعي كقيمة اجتماعية، بالإضافة إلى ذلك عدم اهتمام المدارس والمعاهد والكليات بهذا الجانب، وخلو المناهج التعليمية من محفزات العمل التطوعي، ويشير القطامي (٢٠٠٢) إلى أن هناك انخفاضاً واضحاً في عدد المشاركين في عضوية الجمعيات ذات النفع العام حيث يلاحظ ذلك في انخفاض عدد الحضور في الأنشطة المختلفة للجمعيات من ندوات ومؤتمرات أو من خلال حضور اجتماعات الجمعيات العمومية والتي يتعذر أحياناً انعقادها بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

من هنا يبرز الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية في نشر مفهوم التطوع وتشجيع الشباب على اختلاف فئاتهم للانخراط في الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع من خلال برامج ومشروعات العمل التطوعي المختلفة، كما يتبين لنا أن هناك إشكاليات تتعلق باتجاهات الشباب العربي نحو العمل التطوعي بشكل عام والإمارات بشكل خاص، وكذلك الحال بالنسبة للمشاركة في الأعمال التطوعية، من هنا أتت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة

الجامعات نحو العمل التطوعي ومدى مشاركتهم فيه واختلاف ذلك باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي ونوع الجامعة.

الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة عن العمل التطوعي عند الشباب واتجاهاتهم نحوه وكذلك مدى المشاركة فيه على المستوى الدولي والعربي والوطني ومن هذه الدراسات االدراسة التي أجراها جوردن (Gordon, 1996) للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في نوعية المشاركة التطوعية في المؤسسات التطوعية في المجتمع الأمريكي، خلصت النتائج إلى أن الإناث والذكور يتطوعون ولكن يميل الذكور إلى التطوع في المجالات التي تحقق القوة والمكانة الاجتماعية والشهرة، بينما تميل الإناث إلى التطوع في المجالات التي تتطلب تفاعلاً إنسانياً مع فئات تحتاج إلى عمل خاص أكثر من عمل جماهيري عام.

وقد ركزت دراسة شتيوي وعبد الهادي (٢٠٠٠) على الأفراد المتطوعين وغير المتطوعين في كل من الأردن وفلسطين ومصر حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمتطوعين (ن = ٤٥٠) بالإضافة إلى تحديد دوافع المشاركة في العمل التطوعي، وقد أشارت النتائج إلى أن معدلات المشاركة من قبل الذكور أعلى منها في حالة الإناث وإن نسبة المتطوعين من متوسطي الأعمار والمتزوجين وأصحاب الدخول المتوسطة والعاملين في القطاع الخاص أعلى من نسبة مشاركة كبار السن وغير المتزوجين وذوي الدخول المرتفعة والمنخفضة معاً والعاملين في القطاع العام والمنحدرين من أصول ريفية، وأشارت الدراسة إلى أن أبرز دوافع المشاركة تمثلت في الرغبة في خدمة المجتمع وتحقيق الحاجات الشخصية وتكوين الصدقات والمعارف والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

وفي الدراسة التي أجريت من قبل عبد الفتاح (٢٠٠٢) للتعرف على مدى مشاركة الشباب في المجتمع المدني من خلال عينة شارك فيها ٧٦٠ شاباً مصرياً، أشارت النتائج إلى وجود وعي لدى الشباب بمفهوم المجتمع المدني، ووجود الرغبة والاستعداد عند غالبية الشباب للمشاركة بنشاطات المجتمع المدني، إلا أنهم يواجهون العديد من المعوقات التي تحد من المشاركة والتي من أبرزها عدم توفر الوقت اللازم للمشاركة بسبب أن الدراسة تأخذ حيز أكبر من وقتهم وجهدهم، كما تبين وجود حالة من عدم الاهتمام واللا مبالاة، كذلك أشار البعض إلى أن عدم المشاركة ناتجة عن عدم توفر المعلومات عن مؤسسات المجتمع المدني من حيث وجودها ودورها ونشاطاتها وأهميتها وعدم قيام وسائل الإعلام بوادرها في التوعية السليمة.

كذلك قام كل من برنجل وهاتجر (Bringle & Hatcher, 2002) بدراسة ركزت على التعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالمي في الولايات المتحدة قد ساهمت في تقديم الخدمات والنشاطات للمجتمع من خلال برامج التعليم المستمر والبرامج العيادية والمهنية، بالإضافة إلى تطوع الطلبة في المجتمع المحلي واستفادة المجتمع من الجامعة ونشاطاتها الثقافية.

وحول فهم الحوافز التي تدفع طلبة الجامعة للخدمة التطوعية أجرى كل من جونز وهيل (Jones & Hill, 2003) دراسة على عينة مؤلفة من (٢٤) طالباً من أربع مؤسسات تعليم عالي في ولاية أوهايو، وقد قام أفراد هذه العينة بأعمال تطوعية عندما كانوا في المرحلة الثانوية واستمر نصفهم بالعمل التطوعي بعد انتقالهم إلى الجامعة، أما النصف الآخر فقد توقف عن العمل التطوعي بعد ذهابه إلى الجامعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الطلبة في العمل التطوعي في المرحلة الثانوية

كانت نتيجة تشجيع الأهل والأصدقاء وكونه متطلب من متطلبات الدراسة وتشجيع المعتقدات الدينية ومساعدة الآخرين، وكون العمل التطوعي يساعدهم في الحصول على قبول جامعي، أما الطلبة الذين توقفوا عن ذلك فقد كان بسبب ضيق الوقت والانشغال بالعمل أثناء الدراسة والانتقال إلى مجتمع محلي جديد، وأما الذين استمروا فكان السبب هو الشعور مع الآخرين والحاجة إلى النمو المهني والمساعدة في إحداث تغيير اجتماعي لصالح الفئات المهمشة في المجتمع.

وقد قام محمد (٢٠٠٣) بإجراء دراسة حول دور الشباب في العمل التطوعي وذلك على عينة مؤلفة من (١٢٥) تم اختيارهم عشوائياً من الشباب المشاركين في العمل التطوعي بمركز شباب محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية وقد تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين ٢٠ – ٣٠ سنة. لقد أشارت النتائج إلى أن حوالي (٦٠,٨%) من أفراد العينة يرون أن مفهوم العمل التطوعي يعني العمل بدون مقابل وأن (٣٠,٤%) يعرفونه بأنه الاستعداد لمساعدة الآخرين، و(٨,٧%) يرونه بأنه عبارة عن الارتباط بالوطن والمساهمة في تطوره. كما أشار (١٠٠%) من أفراد العينة إلى أن العمل التطوعي يساعد في الانتماء والولاء للوطن، و(٤٧,٢%) يساعد على تحمل المسؤولية (٢٤,٨%). وفيما يتعلق بأسباب المشاركة فقد تمثلت بشكل أكبر في العمل من أجل صالح بلدهم، يليها في ذلك اكتساب خبرات جديدة، وقد كانت أدنى نسبة في مجال الشعور بالرضا عن النفس.

وفي إحدى الدراسات التي أجريت من قبل فيراري وبرستو (Ferrari & Briston, 2005) على عينة من (١٢٠) طالباً (٧٤ ذكوراً و٤٦ إناثاً) من طلبة جامعة ديبول (Depaul) لمعرفة آرائهم نحو البيئة الجامعية وعلاقتها بخدمة المجتمع وتقديم الخدمة العامة. أشارت النتائج إلى أن طلبة السنتين الأولى والثانية لديهم انطباع بأن الجامعة توفر البيئة المناسبة للطلبة للقيام بالأعمال التطوعية وأنه يوجد

لديهم حوافز أعلى من طلبة السنوات الأخرى للقيام بالأعمال التطوعية وذلك لانشغال هؤلاء الطلبة بالعمل لتغطية تكلفة دراستهم، وقلة الخبرة في التعرف ببرامج الخدمة العامة. وقد اقترحت هذه الدراسة بضرورة توفير برامج تقدم لهؤلاء الطلبة لزيادة تحفيزهم وتعريفهم وانخراطهم في خدمة المجتمع المحلي.

وقد أجرى الزبيدي (٢٠٠٦) دراسة للتعرف على اتجاهات طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية نحو ظاهرة العمل التطوعي وذلك عند عينة مؤلفة من (٥٣٥) من طلبة الجامعة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية على البعد المتعلق بتحفيز المتطوعين تعود إلى متغيرات النوع والكلية والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للأب والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على البعد المتعلق بالجامعة والتطوع تعود إلى المتغيرات السابقة ما عدا متغير مكان السكن . وبالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي بشكل عام فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات تعود إلى متغيرات النوع، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمستويات التعليمية لإباء المبحوثين، هذا وقد أشارت النتائج إلى أن (٦٣,٧%) من أفراد العينة لم يشاركوا في أي عمل تطوعي أثناء دراستهم الجامعية، وأن تطوع الذكور أعلى من تطوع الإناث، وأن تطوع طلبة الكليات العلمية أكثر من تطوع طلبة الكليات الإنسانية، وكلما زاد المستوى الدراسي للطلبة كلما زاد تطوعهم، وأن غالبية الطلبة شجعتهم أسرهم على التطوع وكذلك أصدقائهم.

وتشير نتائج دراسة الواكد (٢٠٠٦) حول اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية للمشاركة في المجتمع المدني عند عينة مؤلفة من (٣٦٠) طالباً وطالبة، إلى أن غالبية أفراد العينة يرون ضرورة تطبيق العديد من القيم المرتبطة بمفهوم المجتمع المدني وبجدول المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى ذلك يرون

أن هناك قصوراً في المناهج التعليمية بالتعريف بالمجتمع المدني ومؤسساته، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حسب الجنس ومكان السكن ومستوى الوالدين التعليمي وممارسة الطلبة لأعمال تطوعية والاتجاهات نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وطريقة الأسرة في التنشئة ومدى تشجيع أبناءها للقيام بالأعمال التطوعية وبين الاتجاهات نحو المشاركة.

وفي دراسة النابلسي (٢٠٠٧) حول دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية وذلك على عينة مؤلفة من (١١٥٠) من طلبة الجامعات الأردنية، أشارت النتائج إلى مشاركة الشباب الجامعي من خلال العضوية والانتساب في فعاليات العمل التطوعي والسياسي كان ضعيفة، وتبين أن تأثير الأسرة على أبناءها للمشاركة في العمل التطوعي وكذلك الأصدقاء كان ضعيفاً، أما بالنسبة للنظرة إلى العمل التطوعي فقد أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة ينظرون إلى العمل التطوعي نظرة إيجابية وخاصة فيما يتعلق بدوره في بناء الوطن ودعم مسيرة التنمية.

كذلك قام خطايبه (٢٠٠٧) بإجراء دراسة حول مشاركة الشباب الجامعي في مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك الكشف عن العوامل المؤثرة على عملية المشاركة وذلك على عينة مؤلفة من (١٣٥٥) طالباً في ثلاث جامعات أردنية (الأردن، اليرموك، مؤتة). وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة المشاركة كانت متدنية بحيث لم تتجاوز (٢٥,٥%)، ونسبة مشاركة الذكور أعلى منه عند الإناث، ومن ينتمون إلى أسر أكثر حجماً وأكثر تعليماً، ومن ينتمون إلى الطبقة الاقتصادية الوسطى، وعند طلبة الكليات الاجتماعية.

وعلى مستوى مجلس التعاون الخليجي فقد أجريت العديد من الدراسات حول العمل التطوعي ومنها الدراسة التي أجراها البو سعيدي (٢٠٠٦) عن العمل التطوعي في المجتمع (الواقع وآليات التفعيل) وذلك على عينة مؤلفة من (٢٠٠) فرداً من المشاركين وغير المشاركين في العمل التطوعي وذلك من منطقتي مسقط والباطنة (ذكور = ١١٣، إناث = ٨٧). وقد شكل الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ – ٢٩ سنة (٦٠%) من أفراد الدراسة وأقل من ٢٠ سنة (١٠,٥%) ومن ٣٠ – ٣٩ (٢٥%). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصور أفراد العينة لمفهوم العمل التطوعي تمثل بالدرجة الأولى بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلي (٧٣%) يليه في ذلك رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٩,٥%) ومن ثم المشاركة في جمع الأموال للمحتاجين (٢٤,٥%) والمشاركة في الجمعيات المهنية (١٩,٥%)، كذلك أشار (٦٠%) من أفراد العينة إلى أن لهم صلة بالعمل التطوعي في الماضي، وبالنسبة لنوعية العمل التطوعي فقد تركز على المساهمة في العمل التطوعي من خلال الجمعيات ذات النفع العام وفي الأندية الرياضية. وفيما يتعلق بدرجة معرفة أفراد العينة باهتمام الدولة بالعمل التطوعي أشارت النتائج إلى أن (٦٠%) منهم يرون أن الدولة تبذل جهوداً كبيرة من أجل تفعيل العمل التطوعي في المجتمع العماني، بينما يرى (٣١%) أن الجهود لا زالت غير كافية.

كذلك أجرى السلطان (٢٠٠٩) دراسة حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي وذلك بتطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٣٧٣) طالباً من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً، إلا أن هناك بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي وخاصة في المجالات المتعلقة بمساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين وزيارة المرضى والمشاركة في الإغاثة الإنسانية ورعاية المعاقين والمحافظة

على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، وقد تصدرت هذه المجالات الأولوية من حيث رغبة الشباب الجامعي في المشاركة منها. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون المشاركة فيه والأساليب والآليات لتفعيل مشاركة الشباب تعزى إلى الكلية والتخصص.

وبالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة فقد أجريت بعض الدراسات حول العمل التطوعي ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجريت من قبل راشد (١٩٩٢) حول المشاركة في العمل التطوعي في الإمارات العربية المتحدة عند عينة مؤلفة من (١٤٠) من الشباب الإماراتي (ذكور، إناث) وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ – ٥٢. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٤٧,١%) من أفراد العينة يرون أن المشاركة في العمل التطوعي مهم جداً، و(٣٦,٤%) يعتبرونها مهمة. وقد وجد أن أكثر الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي هي الفئة ما بعد المرحلة الجامعية على الرغم من أن فئة المرحلة الثانوية والجامعية كانت لديها اهتمام كبير بالعمل التطوعي، أما مدى ممارسة أفراد العينة للعمل التطوعي من خلال المنظمات التطوعية فقد بلغت النسبة (٣٠,٧%) وهي نسبة قليلة، وقد وجد أن الذكور أكثر ممارسة للعمل التطوعي من الإناث وبنسبة كبيرة، كذلك وجد أن افراد العينة الذين توجد منظمة تطوعية في منطقة إقامتهم أكثر ممارسة للأنشطة التطوعي تطوعية في منطقة إقامتهم. أما أسباب عدم الإقبال تمثلت في كثرة المسؤوليات العائلية وعدم وجود وقت فراغ. وقد كان الهدف من العمل التطوعي الخدمة العامة والمشاركة في عملية التنمية ومن ثم تحقيق الذات وأخيراً تحقيق الشهرة.

كذلك أجرى لطفي (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "معوقات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة" وأهم الوظائف التي تؤديها الجمعيات التطوعية في المجتمع وذلك على عينة مؤلفة من

(١١٢) فرداً من الذكور و(٦٥) من الإناث القائمين بالعمل التطوعي في بعض الجمعيات التطوعية الموجودة في دولة الإمارات وقد تم اختيارهم بشكل عمدي. وقد تبين من خلال دراسة خصائص العينة أن أكبر نسبة من فئة الذكور في العينة (٤٣,٨%) تقع أعمارهم في فئة السن (٢٥ – ٣٠)، وإن أكبر نسبة من الإناث في العينة (٣٨,٥%) تقع في الفئة العمرية (٢٠ – ٢٥). وقد أشار الباحث إلى أن غالبية الذين يمارسون العمل التطوعي من فئة الذكور (٦٥,٢%) هم ما بين عمر ٢٥ – ٣٥ وإن (٦٧,٧%) من الإناث ما بين ٢٠ – ٣٠

مشكلة الدراسة

تشير الدراسات السابقة إلى أن هناك إشكالية تتعلق باتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وخاصة في الفئة من ١٨ – ٢٣ وهذه الفئة عادة ما تكون موجودة في المرحلة الجامعية، كما يتضح أن عدد الدراسات التي أجريت على مستوى دولة الإمارات العربية بشكل خاص قليلة ولم تتطرق بشكل تفصيلي لاتجاهات هذه الفئة من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي. ومن هنا أتت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعات من مواطني دولة الإمارات العربية نحو العمل التطوعي. وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ – ما اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي؟

٢ – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٥٠) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى الجنس؟

٣ – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٥٠) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الكلية (كليات علمية، كليات إنسانية)؟

٤ – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٥٠) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟

٥ – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٥٠) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الجامعة أو الكلية (حكومية / خاصة)؟

٦ – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٥٠) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (المسحية) والأولى من نوعها على مستوى طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة حسب علم الباحثين والتي تركز على اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي. بالإضافة إلى ما سبق فإن هذه الدراسة سوف تكون فاتحة لإجراء المزيد من الدراسات الجادة والمتعمقة حول العمل التطوعي خاصة إذا أشارت النتائج إلى أن هناك بعض المشكلات المتعلقة باتجاهات الشباب من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي لا سيما بعض الاتجاهات السلبية.

ويتوقع الباحثان أن تساهم هذه الدراسة في التعرف على الواقع الحقيقي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي والتي تعطي دلائل على مدى مشاركتهم أو انخراطهم في هذا العمل وارتباط ذلك بالعديد من المتغيرات. ومن هنا يتوقع أن تخرج هذه الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات التي سوف تساعد أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي من مدراء ورؤساء جامعات على وضع

الخطط والبرامج التي من شأنها أن تعزز موضوع الإيمان بأهمية العمل التطوعي في دفع عجلة التنمية المجتمعية وترسيخ الهوية الوطنية وقيم الانتماء للمجتمع وبالتالي تحفيز الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية.

التعريف الإجرائي

الاتجاه نحو العمل التطوعي: ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الجزء الخاص بذلك في الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الإماراتيين المسجلين في كل من جامعة الإمارات العربية المتحدة (العين)، وجامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية في الشارقة (الشارقة)، وجامعة الاتحاد (رأس الخيمة)، وجامعة الشارقة (فرع خورفكان)، وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية (دبي).

عينة الدراسة

لقد تآلفت عينة الدراسة من (١٠٢٠) طالباً وطالبة من الجامعات والكليات المذكورة أعلاه، وقد تم استبعاد بعض الحالات نظراً لعدم اكتمالها وبالتالي تآلفت العينة النهائية من (٩٨٢) فرداً. هذا ولا بد من الإشارة هنا إلى أن وحدة الاختيار كانت الشعبة بحيث تمت مراعاة عملية التمثيل للمتغيرات السابقة وخاصة الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي.

هذا ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات السابقة

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي ونوع الجامعة والمعدل التراكمي *

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكور	٣٢٣
	إناث	٦٥٧
نوع الكلية	علمية	٦٢١
	إنسانية	٣٢٢
المستوى الدراسي	أولى	٢٤٠
	ثانية	٢٤٢
	ثالثة	٢٢٤
	رابعة	٢٥٤
المعدل التراكمي	ممتاز	١٢٤
	جيد جداً	٣٥٢
	جيد	٣٧٣
	مقبول	٦٨
	ضعيف	١٥
نوع الجامعة	حكومية	٤٠١
	خاصة	٥٣٥

- تم تطبيق على عينة مكونة من ٩٨٢ حالة ولكن اختلفت الأعداد الواردة في الجدول وفقاً للمتغيرات لوجود حالات مفقودة (Missing cases) نظراً لعدم إجابة بعض أفراد العينة على بعض المتغيرات الديمغرافية.

أداة الدراسة

لقد تم بناء استبانة لقياس اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي ومدى مشاركتهم فيه وذلك اعتماداً على الدراسات السابقة وأدب الموضوع (الواكد، ٢٠٠٦، خطابية، ٢٠٠٧، البو سعيدي، ٢٠٠٦، السلطان، ٢٠٠٩). وقد تآلفت أداة الدراسة من جزئين شمل الجزء الأول المتغيرات الديموغرافية والتي لها علاقة بأسئلة الدراسة، والجزء الثاني تآلف من (٣٠) فقرة تقيس اتجاهات الشباب بشكل عام نحو العمل التطوعي، وقد تم استخدام خمسة بدائل لكل فقرة من هذه الفقرات حسب نظام ليكرت (موافق بشدة وخصص لها (٥) درجات، موافق وخصص لها (٤) درجات، متردد وخصص لها (٣) درجات، غير موافق وخص لها (٢) درجتان، غير موافق على الإطلاق وخصص لها (١) درجة واحدة). وقد تم عكس الأوزان السابقة في حالة كون الفقرة سلبية.

وللتوصل إلى دلالات صدق للاستبانة تم عرضها على (٦) من أعضاء هيئة التدريس في قسمي التربية وعلم الاجتماع وطلب منهم الحكم على الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماء الفقرة للبعد وقد أجمعوا على أن الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه وتم تعديل في صياغة بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم.

ولإيجاد معامل الثبات للاستبانة طبقت على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة أجاب منهم بشكل دقيق (٧٦) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد تم إيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach alpha. وقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلي للاتجاهات نحو العمل التطوعي (.٨٧٢). مما سبق يتبين لنا أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

طريقة جمع المعلومات

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة بشكل جمعي حيث كانت الشعبة وحدة الاختيار كما أشرنا سابقاً بعد الحصول على موافقة الجهات الرسمية في كل جامعة من الجامعات المذكورة على عملية التطبيق، وقد تم إعطاء التعليمات للطلبة بكيفية الإجابة بالإضافة إلى التأكيد لهم من أن المعلومات التي يقدمونها ستعالج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

المنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لموضوع البحث، وللإجابة على أسئلة الدراسة.

فقد تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي.

النتائج والمناقشة

للإجابة عن السؤال الأول والذي يشير إلى "ما اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي؟" فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد الاتجاهات بالإضافة إلى البعد الكلي، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية (الرتبة)
١	٣,٥٢	١,٥٨	٢
٢	٣,٣١	١,٤٧	٢٣
٣	٣٢٣,	١,٤٢	٢٢
٤	٣,٥٦	١,٦٦	١
٥	٢,٨٨	١,٠٣	٢٩
٦	٣,٤٥	١,٦١	٦,٥
٧	٣,٥١	١,٦٢	٣
٨	٣,٥١	١,٢٥	٢٦
٩	٣,١٩	١,٤١	٢٥
١٠	٣,٤٤	١,٥٧	١٤
١١	٣,٥٠	١,٦٣	٤
١٢	٣,٥٠	١,٥٠	١٠
١٣	٣,٤٧	١,٥١	٢٠
١٤	٣,٣٨	١,٦٠	٢١
١٥	٣,٤٧	١,٦١	٨
١٦	٢,٩٧	١,٢٥	٢٨
١٧	٣,٤٦	١,٥٠	١٢
١٨	٣,٤٩	١,٥٢	٥
١٩	٣,٠٦	١,٣٥	٢٧
٢٠	٢,٥٩	١,٢٨	٣٠
٢١	٣,٤٠	١,٥٠	١٩

٢٢	٣,٤٦	١,٥٣	١٣
٢٣	٣,٤٣	١,٥١	١٥
٢٤	٣,٢٨	١,٣٥	٢٤
٢٥	٣,٤٢	١,٤٨	١٧
٢٦	٣,٤٨	١,٥٨	٦,٥
٢٧	٣,٤٦	١,٦٠	١٠
٢٨	٣,٤٢	١,٦٣	١٨
٢٩	٣,٤٣	١,٥٦	١٦
٣٠	٣,٤٧	١,٦١	١٠
الكلي	٣,٣٥	١,٠٧	- - -

يتضح من جدول (٢) أن متوسط الأداء على الدرجة الكلية للاتجاهات نحو العمل التطوعي عند الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات قد بلغ (٣,٣٥) وهذا أعلى من الوسيط بقليل مما يدل على أن هناك اتجاه إيجابي نحو العمل التطوعي إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كاف مما يطرح سؤالاً أساسياً حول عدم الاهتمام العالي من قبل الشباب بهذا الجانب مما يضع مسؤولية كبيرة على الجامعات في النظر في هذه الظاهرة وذلك من حيث التركيز على البرامج والنشاطات والمناهج التي من شأنها أن تعمل على تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وزيادة الوعي لديهم بأهمية خدمة المجتمع وذلك لما له انعكاس على تنمية المجتمع وتطوره.

وبالنظر إلى متوسطات الأداء على الفقرات المكونة لهذا البعد فإن أعلى أربع فقرات تمثلت في الفقرة رقم (٤) والتي تشير إلى "العمل التطوعي جزء من تعاليم الدين الإسلامي" وحصلت على الرتبة الأولى وهذا يتفق مع التوجهات الموجودة لدى الشباب الإماراتي من حيث إيمانهم بأن تقديم الخدمة للآخرين هي الأساس في ديننا الحنيف خاصة أن دولة الإمارات تكرس عند الشباب مفهوم المحافظة

على القيم العادات والتقاليد النابعة من ديننا الحنيف، كذلك احتلت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "ينمي العمل التطوعي شخصية الفرد" على الرتبة الثانية والفقرة رقم (٦) والتي تشير إلى "يساعد العمل التطوعي على التكافل الاجتماعي" احتلت الرتبة الثالثة، والفقرة رقم (١١) والتي تشير إلى "يزيد العمل التطوعي من احترام الفرد لذاته" على الرتبة الرابعة.

أما بالنسبة لأدنى أربع فقرات والتي حصلت على أدنى المتوسطات فتمثلت في الفقرة "يفتقر المجتمع إلى حوافز للعمل التطوعي" والتي احتلت الرتبة (٣٠)، والفقرة رقم (٥) والتي تشير إلى "توجد الكثير من المشاكل أثناء العمل التطوعي " واحتلت الرتبة (٢٩)، والفقرة رقم (١٦) والتي تشير إلى "العمل التطوعي يؤثر على التحصيل الأكاديمي" واحتلت الرتبة (٢٨)، والفقرة رقم (١٩) والتي تشير إلى "العمل التطوعي وظيفته من ولا وظيفة له" واحتلت الرتبة (٢٧)، وقد تراوحت متوسطات الأداء على هذه الفقرات ما بين ٣,٠٦ إلى ٢,٥٩ مما يدل على وجود إشكالية في هذا الجانب، وهذا يتطلب بالتالي وضع العديد من الحوافز وتغيير الاعتقاد السائد عند بعض الطلبة من أن العمل التطوعي يؤثر على التحصيل الأكاديمى أو أن العلم التطوعي يقوم به أشخاص لا يوجد عندهم أية التزامات.

إن مثل هذه الاتجاهات لا بد من تغييرها عند الأفراد الذين يعتقدون ذلك، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تبدأ من الأسرة مروراً بالمدرسة ومن ثم الجامعة والدولة ووسائل الإعلام وذلك لتكريس أهمية وقيمة العمل التطوعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي يشير إلى "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طبلة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى

الجنس؟" فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على كل فقرة من الفقرات وعلى الدرجة الكلية بالإضافة إلى قيمة ت للفروق بين المتوسطات، والجدول (٣) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين متوسطات الأداء على كل فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية

رقم الفقرة	الجنس				ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	ذكور		إناث			
	م	ع	م	ع		
١	٣,٧٤	١,٤٢	٣,٤١	١,٦٥	٣,٢	.٠٠١
٢	٣,٣٦	١,٣٦	٣,٢٩	١,٥٢	٠,٦٩	.٤٩١
٣	٣,٣٩	١,٣٢	٣,٢٨	١,٤٧	١,١٤	.٢٦
٤	٣,٦٩	١,٥٨	٣,٤٩	١,٧٠	١,٧٩	.٠٧٣
٥	٢,٧٨	١,٠٢	٢,٩٢	١,٠٤	٢,١٠ –	.٠٣٦
٦	٣,٦٤	١,٥٠	٣,٤٠	١,٦٦	٢,٣٨	.٠١٨
٧	٣,٧٠	١,٤٩	٣,٤١	١,٦٨	٢,٦٤	.٠٠٨
٨	٣,٠٨	١,٢١	٣,٢٣	١,٢٨	١,٩٠ –	.٠٥٧
٩	٣,٢٧	١,٣٤	٣,٢٣	١,٤٥	٠,٣٨٩	.٦٩٨
١٠	٣,٥٩	١,٣٩	٣,٣٧	١,٦٦	٢,١٣	.٠٣٣
١١	٣,٦٣	١,٤٦	٣,٤٣	١,٧١	١,٩٢	.٠٥٥
١٢	٣,٥٦	١,٣٤	٣,٤١	١,٥٧	١,٥٤	.١٢٥
١٣	٣,٥٧	١,٤٢	٣,٣١	١,٥٤	٢,٥٣	.٠١٢
١٤	٣,٤٢	١,٥٣	٣,٣٥	١,٦٣	٠,٦٧	.٥٠١
١٥	٣,٦٠	١,٤٧	٣,٤٠	١,٦٧	١,٩١	.٠٥٧
١٦	٢,٨٨	١,١٧	٣,٠١	١,٣٠	١,٦٨	.٠٩٤

١٧	٣,٦٢	١,٣٧	٣,٣٨	١,٥٧	٢,٥١	.٠١٢
١٨	٣,٦٦	١,٣٢	٣,٤٠	١,٦٠	٢,٧٧	.٠٠٦
١٩	٢,٩٦	١,٢٨	٣,١٠	١,٣٩	١,٥٦	.١٢٠
٢٠	٢,٤١	١,٢٤	٢,٦٩	١,٣٠	٣,١٩ –	.٠٠١
٢١	٣,٥٠	١,٣٠	٣,٤٧	١,٦٠	١,٥٧	.١١٦
٢٢	٣,٦١	١,٣٤	٣,٣٨	١,٦١	٢,٣٨	.٠١٨
٢٣	٣,٦٠	١,٣١	٣,٣٤	١,٦٠	٢,٦٣	.٠٠٩
٢٤	٣,٣٠	١,٣٣	٣,٢٨	١,٣٧	٠,٢٢	.٨٢٨
٢٥	٣,٥٦	١,٢٧	٣,٣٤	١,٥٨	٢,٢٩	.٠٢٢
٢٦	٣,٦٣	١,٤٢	٣,٤٠	١,٦٦	٢,٣٥	.٠١٩
٢٧	٣,٦٦	١,٤٢	٣,٣٦	١,٦٧	٢,٩٤	.٠٠٣
٢٨	٣,٤٠	١,٤٣	٣,٤٢	١,٧٢	٠,٢٥ –	.٨٠١
٢٩	٣,٤٣	١,٣٣	٣,٤٢	١,٦٧	٠,١١	.٩١٣
٣٠	٣,٥٧	١,٥١	٣,٤١	١,٦٦	١,٤٦	.١٤٥
الكلي	٣,٤٣	٠,٩٠	٣,٣١	١,١٥	١,١٥	.١٣١

يتضح من نتائج اختبار (ت) والواردة في جدول (٣) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية المتعلقة بالاتجاهات نحو العمل التطوعي. وتشير هذه النتيجة إلى أن توجهات الإناث لا تختلف عن الذكوريين الشباب الإماراتي في الجامعات وأن نظرتهم نحو التطوع رغم تواضعها إلا أنها غير مرتبطة بالفروق بين الجنسين وتقترح مزيد من الجهد نحو الذكور والإناث في نفس الوقت.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية تعزى إلى الجنس (النوع) إذ بلغت قيمة ت ١,٥١ وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

الواكد (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية للمشاركة في المجتمع المدني حيث أشارت هذه الدراسة أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين الجنس والاتجاهات نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني.

وبالنظر إلى الفقرات المكونة لهذا البعد فإن نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث على الفقرات التي تحمل الأرقام (٥، ٨، ٢٠) ولجانب الإناث، إذ أنهن يُشرن إلى وجود مشكلات أثناء عملية التطوع وقد يكون ذلك راجع إلى أن هناك العديد من الالتزامات العائلية عند الإناث أكثر منها في حالة الذكور، بالإضافة إلى أن مساحة الحرية المعطاة للإناث في الخروج والمشاركة في الخدمة العامة محدودة، كما ينظرون إلى أن التطوع لا يحقق مصالح مادية، وأن المجتمع يفتقر إلى حوافز لتشجيع الأعمال التطوعية.

كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الفقرات التي تحمل الأرقام (١، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧) وهذه الفروق لجانب الذكور، إذ يرون أن العمل التطوعي له تأثير على تنمية الشخصية وهو عبارة عن خدمة عامة ويساعد على التكافل الاجتماعي، ويعزز من مكانة الفرد واحترامه لذاته وسد وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك فإنهم يؤكدون أكثر على دور الجامعة في التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في تشجيع الأعمال التطوعية، وأن على الجامعات إنشاء وحدات خاصة بالعمل التطوعي، كما أنه يجب أن يكون للمؤسسات الإعلامية دوراً في ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث في هذه الدراسة والذي يشير إلى "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الكلية (كليات علمية، كليات إنسانية)؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى قيم ت للفروق بين متوسطات الأداء على الدرجة الكلية للاتجاهات نحو العمل التطوعي وفقاً لمتغير نوع الكلية، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين متوسطات الأداء على كل فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية وفقاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة	نوع الكلية				ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	كليات علمية		كليات إنسانية			
	م	ع	م	ع		
١	٣,٥٤	١,٥٧	٣,٤٩	١,٦١	٠,٤٤٠	.٦٦٠
٢	٣,٣٧	١,٤٦	٣,٢٨	١,٥١	٠,٩٤٣	.٣٤٦
٣	٣,٣٩	١,٤٤	٣,١٩	١,٤١	١,٩٧٢	.٠٤٩
٤	٣,٥٧	١,٦٨	٣,٥٩	١,٦٥	٠,١٩٤	.٨٤٦
٥	٢,٨٩	١,٠٣	٢,٨٩	١,٠٤	٠,١٠٢	.٩١٩
٦	٣,٥١	١,٦٠	٣,٤٧	١,٦٥	٠,٢٤٢	.٨٠٩
٧	٣,٥٣	١,٦٣	٣,٥٣	١,٦٣	٠,٠٣٣	.٩٧٤
٨	٣,٢٤	١,٢٤	٣,١٦	١,٣١	٠,٨٨٢	.٣٧٦
٩	٣,٢٥	١,٤٣	٣,٣١	١,٣٨	٠,٢٧٥	.٥٧٢
١٠	٣,٤٨	١,٦٠	٣,٤١	١,٥٤	٠,٤١٣	.٥١٠

١١	٣,٥٣	١,٦٤	٣,٥٠	١,٦٣	٠,٨٣٥	.٧٧٤
١٢	٣,٤٨	١,٥٠	٣,٤٥	١,٥٣	٠,٣٤٣	.٧٢٥
١٣	٣,٤٠	١,٥٠	٣,٤٣	١,٥٣	٠,٥٤٣	.٧٠٧
١٤	٣,٣٨	١,٦١	٣,٤٦	١,٥٨	٠,٤٥٥	.٤٥٥
١٥	٣,٥١	١,٦٠	٣,٤٨	١,٦٣	٠,٢٧٩	.٧٨٠
١٦	٢,٩٩	١,٢٤	٢,٩٨	١,٢٩	٠,٠٦٤	.٩٤٩
١٧	٣,٥٠	١,٤٨	٣,٤٣	١,٥٦	٠,٦٧١	.٥٠٣
١٨	٣,٥١	١,٥٢	٣,٤٨	١,٥٤	٠,٢٧٩	.٧٨٠
١٩	٣,٠٦	١,٣٦	٣,٠٣	١,٣٧	٠,٣١٩	.٧٥٠
٢٠	٢,٥٦	١,٢٥	٢,٦١	١,٣٥	٠,٧١٣ -	.٤٧٦
٢١	٣,٤٤	١,٥١	٣,٣٩	١,٥١	٠,٤٦٦	.٦٤١
٢٢	٣,٥٠	١,٥٢	٣,٤٦	١,٥٧	٠,٣٢٥	.٧٤٥
٢٣	٣,٤٣	١,٥٢	٣,٤٨	١,٥٢	٠,٥٣٦	.٥٩٢
٢٤	٣,٣٣	١,٣٤	٣,٢٤	١,٤١	٠,٩٢٠	.٣٥٨
٢٥	٣,٤٤	١,٤٨	٣,٤٣	١,٥٠	٠,١٠٥	.٩١٦
٢٦	٣,٥١	١,٥٧	٣,٤٨	١,٦١	٠,٢٨٢	.٧٧٨
٢٧	٣,٥١	١,٦٠	٣,٤٢	١,٦٠	٠,٨٠٦	.٤٢٠
٢٨	٣,٥٠	١,٦١	٣,٢٨	١,٦٧	١,٩١١	.٠٥٦
٢٩	٣,٥٠	١,٥٧	٣,٣٥	١,٥٦	١,٣٦٢	.١٧٤
٣٠	٣,٥٠	١,٦٢	٣,٤٧	١,٦٢	٠,٢٢٧	.٨٢١
الكلي	٣,٣٨	١,٠٩	٣,٣٤	١,٠٦	٠,٤٤٧	.٦٣٣

وبالنظر إلى الجدول (٤) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين طلبة الكليات العلمية والكليات الإنسانية على الدرجة الكلية المتعلقة باتجاهاتهم نحو العمل التطوعي بشكل عام، وكذلك الحال بالنسبة لجميع الفقرات المكونة لهذا البعد ما عدا فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "العمل التطوعي جهد غير متوقع منه أجر" وقد

كانت هذه الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية، مما يعني أن الطلبة من الكليات الإنسانية يتوقعون الحصول على عائد من العمل التطوعي بالمقارنة مع طلبة الكليات العلمية وهذا قد يكون راجع إلى أن طلبة الكليات العلمية يساهمون في الكثير من الأعمال التطوعية نظراً لطبيعة بعض التخصصات التي تقدم فيها مشاريع ذات طبيعة تطبيقية وليس نظرية مما يتطلب أن يساهموا أكثر في مؤسسات المجتمع المدني أو تقديم خدمات لهذا المجتمع وخاصة في المجال الصحي أو الطبي أو في مجال المشاريع التي قد تفيد المجتمع بطريقة أو بأخرى، وهذا الأمر أصبح فيه نوع من الاعتياد الذي يقوم على تقديم خدمات للمجتمع دون انتظار عائد مادي من وراء ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع والذي يشير إلى "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على كل فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والبعد الكلي، بالإضافة إلى حساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات، والجدول (٥) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج التحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وفقاً لمتغير المستوى الدرا سي

رقم الفقرة	المستوى الدراسي								ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	أولى		ثانية		ثالثة		رابعة			
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		

١	٣,٦٠	١,٥٨	٣,٣٤	١,٦٦	٣,٥٤	١,٥٤	٣,٦٢	١,٥٦	١,٥٩	٠,١٩٠
٢	٣,٤٨	١,٤٥	٣,١٢	١,٤٧	٣,٣٧	١,٥٠	٣,٣٢	١,٤٦	٢,٤٦	٠,٠٦١
٣	٣,٢٠	١,٤٤	٣,٣١	١,٤٤	٣,٣٠	١,٤٤	٣,٤٨	١,٣٨	١,٥٨	٠,١٩٣
٤	٣,٦٢	١,٦٨	٣,٣٨	١,٦٩	٣,٤٩	١,٧٠	٣,٧٤	١,٥٨	٢,٢٢	٠,٠٨٥
٥	٣,٠٩	١,٠٦	٢,٨٦	١,٠٠	٢,٨٠	١,٠٦	٢,٧٦	٠,٩٩	٤,٩٩	٠,٠٠٢
٦	٣,٥٦	١,٥٧	٣,٣٧	١,٧٠	٣,٤٤	١,٦٣	٣,٥٩	١,٥٤	٠,٩٨	٠,٤٠٠
٧	٣,٦٠	١,٦٢	٦٣٣..	١,٦٧	٣,٥١	١,٦٣	٣,٦٧	٢١,٥٧	٢,٠١	٠,١١١
٨	٣,٢٥	١,٢٤	٣,٠٩	١,٣٣	٣,٠٩	١,٢٥	٣,٣٠	١,٢٢	١,٦٦	٠,١٧٥
٩	٣,٣٤	١,٣٩	٣,١٩	١,٤٠	٣,١٢	١,٤٤	٣,٣٦	١,٤١	١,٥١	٠,٢١٠
١٠	٣,٥١	١,٦٠	٣,٢٩	١,٦٢	٣,٤٧	١,٥٨	٣,٥٣	١,٥١	١,٥٠	٠,٣٢٨
١١	٣,٥٦	١,٦٤	٣,٤٠	١,٦٨	٣,٥٠	١,٦٠	٣,٥٩	١,٦٢	٠,٦٠	٠,٦٢٢
١٢	٣,٥٤	١,٥١	٣,٣١	١,٥٦	٣,٤٧	١,٤٧	٣,٥٧	١,٤٧	١,٤٨	٠,٢١٧
١٣	٣,٤٧	١,٥٦	٣,١٨	١,٥٤	٣,٣٩	١,٥٢	٣,٥٧	١,٤٣	٢,٩٠	٠,٠٣٤
١٤	٣,٤٧	١,٥٦	٣,٢٨	١,٥٩	٣,٢٩	١,٦٧	٣,٥١	١,٥٨	١,٣٤	٠,٢٥٩
١٥	٣,٥٤	١,٦١	٣,٣٧	١,٦٦	٣,٤٥	١,٦١	٣,٦٠	١,٥٥	٠,٨٧	٠,٤٥٤
١٦	٣,٠٩	١,٢٨	٣,٠٠	١,٣٢	٢,٨٨	١,١٨	٢,٨٨	١,٢٤	١,٥٨	٠,١٩٣
١٧	٣,٥٦	١,٥٤	٣,٣٠	١,٥٧	٣,٥٢	١,٤٧	٣,٥٢	١,٤٥	١,٤٥	٠,٢٢٦
١٨	٣,٥٤	١,٥٤	٣,٣٣	١,٥٧	٣,٥١	١,٥١	٣,٦٠	١,٤٩	١,٤٣	٠,٣٢٣
١٩	٣,٠٠	١,٣٥	٣,١٨	١,٣٧	٢,٨٤	١،٣٧	٣,١٣	١,٣٢	٢,٨٣	٠,٠٣٨
٢٠	٢,٥٧	١,٢٠	٢,٦٧	١,٣٠	٢,٦٢	١,٣٧	٢,٤٨	١,٢٦	٠,٩٨	٠,٤٠٢
٢١	٣,٤٨	١,٤٦	٣,٢٨	١,٥٨	٣,٣٩	١,٤٩	٣,٤٩	١,٤٩	١,٠٣	٠,٣٨٠
٢٢	٣,٥٧	١,٤٨	٣,٣٣	١,٥٩	٣,٤٤	١,٥٦	٣,٥٣	١,٥١	١,١٩	٠,٣١٣
٢٣	٣,٦١	١,٤٩	٣,٢٦	١,٥٧	٣,٣٩	١,٥٠	٣,٥٢	١,٤٨	٢,٤٦	٠,٠٦١
٢٤	٣,٢٢	١,٣٥	٣,١٩	١,٤٠	٣,٢٦	١,٤٠	٣,٤٦	١,٢٩	١,٩٨	٠,١١٦
٢٥	٣,٥٥	١,٥٢	٣,٣٢	١,٥١	٣,٤٠	١,٤٥	٣,٤٧	١,٤٥	١,٠٧	٠,٣٦١
٢٦	٣,٦٢	١,٥٥	٣,٣١	١,٦٧	٣,٤٨	١,٥٧	٣,٥٤	١,٥٦	١,٧٣	٠,١٦٠
٢٧	٣,٥٤	١,٥٧	٣,٣٣	١,٦٨	٣,٤٧	١,٦٠	٣,٥٣	١,٥٦	٠,٨٤	٠,٤٧٠
٢٨	٣,٦٣	١,٥٧	٣,٢٧	١,٦٨	٣,٣٣	١,٦٥	٣,٤٧	١,٦٢	٢,٣١	٠,٠٧٥
٢٩	٣,٦٣	١,٥٢	٣,٤٠	١,٥٧	٣,٣٦	١,٥٦	٣,٣٧	١,٦٠	١,٦٢	٠,١٨٣
٣٠	٣,٥٥	١,٥٦	٣,٣٢	١,٦٣	٣,٤٦	١,٦٦	٣,٥٧	١,٦١	١,٢١	٠,٣٠٣

الكلي	٣,٤٣	١,٠٦	٣,٢٤	١,٢٠	٣,٣٢	١,٠٨	٣,٤٢	١,٠٧	١,٦٧	٠,١٧٢

وبالنظر إلى قيمة ف الواردة في الجدول (٥) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية الأربع (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) في اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، إذ بلغت قيمة ف بدرجات حرية (٣، ٩٥٣) ١,٦٧ وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)، وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصل إليه الواكد (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى المستوى الدراسي.

كذلك أشارت نتائج اختبار ف إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الأداء على معظم الفقرات المكونة لبعد الاتجاه نحو العمل التطوعي بين المستويات الدراسية الأربع ما عدا الفقرات ذات الأرقام (٥، ١٣، ١٩) حيث بلغت قيم ف لها ١,٥٨، ٢,٩٠، ٣,٨٣ على التوالي وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)، وهذه الفقرات هي "توجد الكثير من المشاكل أثناء القيام بالأعمال التطوعية"، "العمل التطوعي جزء من تراثنا وعاداتنا"، "العمل التطوعي وظيفة لمن لا وظيفة له".

ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد تم إجراء مقارنات بعديه باستخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية وقد أشارت النتائج بالنسبة للفقرة (٥) والتي تشير إلى "توجد الكثير من المشاكل أثناء القيام بالأعمال التطوعية" بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الأربع على الرغم من أن قيمة ف الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥).

وبالنسبة للفقرة (١٣) والتي تشير إلى "العمل التطوعي جزء من تراثنا وعاداتنا" فقد أشارت نتائج اختبار شيفية للمقارنات المتعددة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =

٠,٠٥) بين طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة، وهذا قد يكون ناتج عن مستوى النضج الذي وصل إليه الشباب الجامعي من طلبة السنة الرابعة وبالتالي انعكس على إيمانهم بأهمية العمل التطوعي كجزء من المحافظة على تراث الآباء والأجداد.

وبالنسبة للفقرة (١٩) والتي تشير إلى "العمل التطوعي وظيفة لمن لا وظيفة له" فقد أشارت نتائج اختبار شيفية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المستويات الدراسية الأربع على الرغم من أن قيمة ف الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥).

وبشكل عام يمكن القول إن هناك اتفاق شبه عام في اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي مهما اختلفت مستوياتهم الدراسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي يشير إلى " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاه الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الجامعة (حكومية، خاصة)؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى قيم ت للفروق بين متوسطات الأداء على كل فقرة من الفقرات وعلى البعد الكلي، والجدول (٦) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين متوسطات الأداء على كل فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية

رقم الفقرة	نوع الجامعة				ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	حكومية		خاصة			
	م	ع	م	ع		
١	٣,٦٤	١,٥٧	٣,٤١	١,٥٩	٢,١٦	٠,٠٣١
٢	٣,٥١	١,٤٣	٣,٢١	١,٥٠	٣,١٤	٠,٠٠٢
٣	٣,٣٣	١,٤٦	٣,٢٧	١,٤١	٠,٦٢	٠,٥٣٤
٤	٣,٦٨	١,٦٨	٣,٤٧	١,٦٧	١,٩٠	٠,٠٥٨
٥	٢,٨٩	١,٠٥	٢,٩٠	١,٠٣	.٠٥٤ –	٠,٩٥٧
٦	٣,٦٣	١,٦٣	٣,٣٧	١,٦١	٢,٤٤	٠,٠١٥
٧	٣,٦٩	١,٦٢	٣,٣٩	١,٦٤	٢,٧٨	٠,٠٠٦
٨	٣,٣٠	١,٢٧	٣,١٣	١,٢٥	٢,٠٢	٠,٠٤٤
٩	٣,٣٩	١,٣٩	٣,١٦	١,٤٣	٢,٤٧	٠,٠١٤
١٠	٣,٥٧	١,٥٨	٣,٣٥	١,٥٩	٢,٠٩	٠,٠٣٧
١١	٣,٦٧	١,٦١	٣,٣٩	١,٦٦	٢,٦١	٠,٠٠٩
١٢	٣,٦١	١,٥٠	٣,٣٦	١,٥٢	٢,٤٧	٠,٠١٤
١٣	٣,٥٠	١,٥٤	٣,٣٢	١,٥١	١,٧٤	٠,٠٨٢
١٤	٣,٦٥	١,٥٦	٣,٢٠	١,٦٢	٤,١٧	٠,٠٠٠
١٥	٣,٦٠	١,٦٣	٣,٣٨	١,٦٢	٢,٠٠	٠,٠٤٧
١٦	٣,١١	١,٣٠	٢,٨٧	١,٢٢	٢,٨٦	٠,٠٠٤
١٧	٣,٥٦	١,٥٢	٣,٣٩	١,٥١	١,٧٣	٠,٠٨٣
١٨	٣,٦٣	١,٥٢	٣,٤٠	١,٥٤	٢,٢٧	٠,٠٢٤
١٩	٣,٠٨	١,٣٨	٣,٠١	١,٣٥	٠,٧٢	٠,٤٧٠
٢٠	٢,٦٠	١,٣٠	٢,٥٩	١,٢٩	٠,١٢	٠,٠٩١

٢١	٣,٥١	١,٥٣	٣,٣٢	١,٣٠	١,٩٤	٠,٠٥٣
٢٢	٣,٦٥	١,٥٢	٣,٣٣	١,٥٤	٣,١٠	٠,٠٠٢
٢٣	٣,٦٠	١,٥٠	٣,٣١	١,٥٣	٢,٨٦	٠,٠٠٤
٢٤	٣,٥٠	١,٣٥	٣,١٤	١,٣٥	٣,٩٩	٠,٠٠٠
٢٥	٣,٥٨	١,٥٠	٣,٣١	١,٤٨	٢,٦٧	٠,٠٠٨
٢٦	٣,٦٦	١,٥٧	٣,٣٦	١,٦٠	٢,٧٨	٠,٠٠٦
٢٧	٣,٦٠	١,٥٨	٣,٣٥	١,٦٢	٢,٣٨	٠,٠١٧
٢٨	٣,٦٦	١,٥٨	٣,٢٢	١,٦٦	٤,١١	٠,٠٠٠
٢٩	٣,٦٣	١,٥١	٣,٣٠	١,٦٠	٣,٢٣	٠,٠٠١
٣٠	٣,٦٣	١,٥٧	٣,٣٦	١,٦٥	٢,٥٩	٠,٠١٠
الكلي	٣,٤٩	١,٠٧	٣,٢٥	١,٠٨	٣,٢٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٦) إلى أن هناك فروقاً بين طلبة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في الدرجة الكلية للاتجاهات نحو العمل التطوعي، اذ بلغت قيمة ت (٣,٢٩) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)، كذلك من خلال النظر إلى الفقرات المكونة لبعد الاتجاه نحو العمل التطوعي فقد كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على معظم الفقرات ما عدا الفقرات التي تحمل الأرقام (٣، ٤، ٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٠) وهي الفقرات المتعلقة بـ "العمل التطوعي جهد غير متوقع منه أجر"، "العمل التطوعي جزء من تعاليم الدين الإسلامي"، "توجد العديد من المشكلات أثناء القيام بالأعمال التطوعية"، "العمل التطوعي يعزز مكانه الفرد في المجتمع"، "العمل التطوعي وظيفة لمن لا وظيفة له"، "يفتقر المجتمع إلى حوافز لتشجيع العمل التطوعي"، "يكسب العمل التطوعي الطلبة خبرات لسوق العمل بعد تخرجه"، وهذا يعني أن هناك اتفاقاً عالياً بين طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في نظرتهم إلى مثل هذه القضايا المتعلقة بالعمل التطوعي والذي يعكس نوع من امتلاك لأفراد في هذه المرحلة لمنظومة قيمية تؤمن بأهمية هذا العمل وانعكاسه على الفرد

من جميع الجوانب، بالإضافة إلى النظرة للعمل التطوعي بأنه خدمة تقدم لأفراد المجتمع دون انتظار العائد من ذلك.

أما بالنسبة للفروق بالنسبة للفقرات الباقية ومن خلال النظر إلى متوسطات الأداء على هذه الفقرات والواردة في الجدول (٦) فإن هذه الفروق لصالح الجامعات الحكومية وهذا يدل على مدى الاتجاه الإيجابي عند طلبة الجامعات الحكومية بالمقارنة مع طلبة الجامعات الخاصة في اتجاهاتهم نحو العديد من القضايا وخاصة فيما يتعلق بأهمية العمل التطوعي في تقديم الخدمة العامة للناس والتكافل الاجتماعي وكسب ود الآخرين وتشجيع الانتماء عند الفرد ومكانته في المجتمع، وأهمية العمل التطوعي في تنمية وتطوير المجتمع، هذا ولا بد أن يكون هناك برامج خاصة بالإضافة إلى وحدة تعني بالعمل التطوعي وأن يكون لمؤسسات التعليم والإعلام دوراً في تشجيع الأعمال التطوعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

للإجابة عن السؤال السادس والذي يشير إلى "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاه الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي تعزى إلى المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف)؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى قيمة ف للفروق بين متوسطات الأداء على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٧) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ف للفروق بين متوسطات الأداء على فقرة من فقرات الاتجاه نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

رقم الفقرة	المعدل التراكمي								ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول فما فوق			
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
١	٣,٨٥	١,٥٦	٣,٦٨	١,٥٣	٣,٤٧	١,٦٠	٢,٩٦	١,٦١	٦,٤٢	.٠٠٠
٢	٣,٦٥	١,٤٥	٣,٤٤	١,٤٤	٣,٢٧	١,٤٦	٢,٧٧	١,٤٨	٦,٨٤	.٠٠٠
٣	٣,٤٦	١,٤٢	٣,٣٥	١,٤٠	٣,٣٦	١,٤٣	٣,١١	١,٤٨	١,٠٦	.٣٤٢
٤	٣,٩٢	١,٥٧	٣,٧٣	١,٦٠	٣,٥٢	١,٦٥	٢,٨٣	١,٨٠	٨,٦٥	.٠٠٠
٥	٢,٩٨	١,٠٨	٢,٨٠	١,٠٤	٢,٩٠	١,٠٣	٢,٩١	٠,٩٨	١,٢٣	.٢٩٨
٦	٣,٩٠	١,٤٨	٣,٦٢	١,٥٨	٣,٤٣	١,٦٢	٢,٨٩	١,٧٠	٧,٤٨	.٠٠٠
٧	٣,٩٢	١,٥٤	٣,٦٦	١,٥٧	٣,٤٥	١,٦١	٢,٩٦	١,٧٧	٦,٨٩	.٠٠٠
٨	٣,٢٣	١,٣٣	٣,٣٤	١,٢٥	٣,٠٩	١,٢٤	٢,٩٨	١,٢٨	٣,٢٠	.٠٢٣
٩	٣,٣٨	١,٤٥	٣,٤٠	١,٣٧	٣,١٥	١,٤٤	٢,٩٥	١,٣٤	٣,٥٦	.٠١٤
١٠	٣,٧٩	١,٤٨	٣,٥٦	١,٥٥	٣,٤٢	١,٥٧	٢,٩١	١,٦٩	٥,٦٤	.٠٠٠
١١	٣,٨١	١,٥٨	٣,٦٩	١,٥٦	٣,٤٥	١,٦٤	٢,٩١	١,٧٥	٦,٦٤	.٠٠٠
١٢	٣,٧٤	١,٤٥	٣,٦٠	١,٤٩	٣,٤٣	١,٤٨	٢,٩٠	١,٥٤	٦,٣٠	.٠٠٠
١٣	٣,٧٢	١,٤٣	٣,٥١	١,٥١	٣,٣٧	١,٥١	٢,٩٨	١,٥١	٤,٤٥	.٠٠٤
١٤	٣,٧٩	١,٤٩	٣,٥٠	١,٥٦	٣,٣٥	١,٦١	٢,٨٥	١,٧٠	٦,٢٤	.٠٠٠
١٥	٣,٨٥	١,٥٣	٣,٦١	١,٥٤	٣,٤٣	١,٦٥	٢,٩٨	١,٦٤	٥,٧٥	٠,٠٠١
١٦	٢,٩١	١,٢٦	٣,٠٢	١,٢٥	٢,٩٦	١,٢٤	٢,٩٩	١,٣٧	٠,٢٦	.٨٦٢
١٧	٣,٨٥	١,٤٥	٣,٦٠	١,٤٤	٣,٤٠	١,٥١	٢,٩٦	١,٦١	٦,٩١	.٠٠٠
١٨	٣,٨٤	١,٤٨	٣,٦١	١,٤٨	٣,٤٥	١,٥٢	٣,٠٥	١,٥٩	٥,٢٤	.٠٠١
١٩	٣,٠٣	١,٤٦	٣,١٠	١,٣٢	٢,٩٩	١,٣٦	٣,١٢	١,٣٧	٠,٤٩	.٦٩٢
٢٠	٢,٣٨	١,٣٢	٢,٥٢	١,٢٦	٢,٦١	١,٢٦	٢,٩١	١,٤٢	٣,١٦	.٠٢٤
٢١	٣,٧٠	١,٤٠	٣,٥١	١,٤٧	٣,٣٦	١,٥٣	٣,٠٥	١,٥٦	٣,٧٤	.٠١١
٢٢	٣,٨٢	١,٥٢	٣,٥٦	١,٤٧	٣,٤٣	١,٥٥	٢,٩٦	١,٥٧	٣,٧٣	.٠٠١

٢٣	٣,٧٤	١,٥١	٣,٥٢	١,٤٦	٣,٤٥	١,٥٣	٢,٩٨	١,٥٢	٤,٤٦	.٠٠٤
٢٤	٣,١٧	١,٥٣	٣,٤١	١,٢٧	٣,٣٣	١,٣٤	٣,٠٦	١,٣٨	٢,٠٥	.١٠٦
٢٥	٣,٧٤	١,٥١	٣,٥٥	١,٤٣	٣,٤٠	١,٤٨	٢,٨٩	١,٤٦	٦,٢٨	.٠٠٠
٢٦	٣,٨٢	١,٥٧	٣,٥٩	١,٥٣	٣,٤٦	١,٦٠	٣,٠١	١,٦٠	٤,٧٨	.٠٠٣
٢٧	٣,٨١	١,٥٨	٣,٥٩	١,٥٤	٣,٤٤	١,٦٢	٢,٨٨	١,٥٧	٦,٤٩	.٠٠٠
٢٨	٣,٦١	١,٦٤	٣,٥٦	١,٦٠	٣,٣٩	١,٦٣	٢,٩٥	١,٦٦	٣,٦٧	.٠١٢
٢٩	٣,٦٨	١,٥٨	٣,٥٦	١,٥٢	٣,٤٤	١,٥٥	٣,٠٠	١,٥٥	٣,٧١	.٠١١
٣٠	٣,٦٩	١,٥٧	٣,٦٣	١,٥٦	٣,٤٣	١,٦٠	٢,٩١	١,٧٣	٥,١٨	.٠٠١
الكلي	٣,٥٩	١,٠٧	٣,٤٦	١,٠٤	٣,٣٢	١,٠٨	٢,٩٥	١,٠٣	٧,١٥	.٠٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن هناك فروقاً في الاتجاهات نحو العمل التطوعي تعزى إلى المعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة ف بدرجات حرية (٣، ٩٢٦) ٧,١٥ وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥). ولمعرفة مصادر الفروق على هذا البعد فقد تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاتجاهات بين الطلبة الحصالين على تقدير امتياز والطلبة الحاصلين على تقدير مقبول فما دون وقد كانت هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التقدير ممتاز أما باقي الفئات فلم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥).

أما بالنسبة للفقرات المكونة لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي فقد أشارت نتائج اختبار ف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تعزى إلى المعدل التراكمي وذلك على معظم الفقرات ما عدا الفقرات ذوات الأرقام (٣، ٥، ١٦، ١٩، ٢٤) وهي الفقرات المتعلقة بـ "العمل التطوعي جهد غير متوقع منه أجر"، توجد الكثير من المشكلات أثناء القيام بالأعمال التطوعية"، "العمل التطوعي يؤثر على التحصيل الأكاديمي"، "العمل التطوعي وظيفة لمن لا وظيفة له"، و"يجب أن تقتصر الأعمال التطوعية على طلبة معينين (مثال جوالة الجامعة)".

وبالنسبة للفقرات والتي أشارت نتائج اختبار ف على أنها ذات دلالة إحصائية فقد تم إجراء مقارنات متعددة بعدية للفروق بين متوسطات الأداء على هذه الفقرات وفقاً لمتغير المعدل التراكمي وذلك باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

هذا وقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى أنه بالنسبة للفقرات التي تحمل الأرقام (٢، ٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين الحاصلين على تقدير امتياز وأولئك الحاصلين على تقدير مقبول فما دون من حيث اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي والمتعلق بهذه الفقرات وقد كانت الفروق لصالح الحاصلين على تقدير ممتاز.

كذلك أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الحاصلين على تقدير ممتاز والحاصلين على تقدير جيد جداً من جهة وأولئك الحاصلين على تقدير مقبول من جهة أخرى ولصالح الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جداً وذلك على الفقرات (١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين الحاصلين على تقدير ممتاز من جهة وبين الحاصلين على تقدير جيد جداً لصالح تقدير ممتاز، وبين الحاصلين على تقدير ممتاز والحاصلين على تقدير مقبول فما دون لصالح الحاصلين على تقدير ممتاز، وبين الحاصلين على تقدير جيد جداً وأولئك الحاصلين على تقدير مقبول فما دون لصالح الحاصلين على تقدير جيد جداً وذلك على الفقرات التي تحمل الأرقام (٦، ٧، ١٧).

وبالنسبة للفقرة (٢٧) فقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جداً، وجيد من جهة والحاصلين على تقدير مقبول فما دون من جهة أخرى ولصالح التقديرات الأعلى.

إن هذه النتائج تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي عند ذوي المعدلات المرتفعة بالمقارنة مع ذوي المعدلات المنخفضة وبالذات الحاصلين على تقدير مقبول فما دون وهذا يعني عدم وجود اهتمام بتقديم أي خدمات تطوعية عند هذه الفئات وبالتالي لا بد من التركيز على هذه الفئة من حيث وضع البرامج والخطط الكفيلة بتشجيعهم على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية، وكذلك تقديم العديد من الحوافز لزيادة الاهتمام لديهم، وكذلك زيادة إدراكهم بأن ذلك سوف ينعكس بطريقة أو بأخرى على تنمية المجتمع وازدهاره والذين هم جزءاً لا يتجزأ منه.

التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة فقد تبين لنا بشكل عام إلى أنه لا توجد إشكاليات كبيرة فيما يتعلق باتجاه الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي إذ بلغ متوسط الأداء على هذا البعد ٣,٣٥ وهو أعلى من الوسيط (٣)، وكذلك الحال بالنسبة لمعظم الفقرات المكونة لهذا البعد، ولكن على الرغم من ذلك فإن معظم هذه المتوسطات لم تتجاوز ٣,٥ من اصل ٥، وهذا يعني أنه لا بد من اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتي من شأنها أن تعمل على زيادة الاتجاه نحو العمل التطوعي وتفعيله ومن هذه الإجراءات الآتي:

١ – إقامة العديد من الورش والندوات والتي تهدف إلى تغيير الاعتقاد السائد عند العديد من الطلبة بأن العمل التطوعي أو الخدمة العامة تؤثر بطريقة أو بأخرى على تحصيلهم الأكاديمي وأنه العمل التطوعي ليس مضيعة للوقت.

٢ – العمل على وضع حوافز معنوية ومادية في البداية لاستقطاب الشباب نحو العمل التطوعي لزيادة إدراكهم بأن العمل التطوعي يعود بالنفع العام على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص بما في ذلك المتطوع نفسه.

٣ – إنشاء مراكز أو وحدات متخصصة في الجامعات والكليات تعني بالعمل التطوعي أو الخدمة العامة.

٤ – أن تكون هناك برامج مشتركة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني تهدف في النهاية إلى تقديم خدمة عامة للمجتمع.

٥ – أن يتم إضافة مساق في البرامج الأكاديمية للجامعات على الأقل (٣) ساعات معتمدة يكون فيها التركيز على الجانب العملي في العمل التطوعي وأن يكون هذا المساق إجباري لغايات التخرج.

٦ – تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك الصحافة الرسمية والجامعية وذلك بالتركيز على التعريف بالعمل التطوعي وأهميته من خلال عقد الندوات والورش وعرض لنماذج لقصص نجاح في مجال العمل التطوعي تعتبر مثالاً يحتذى به الشباب في هذه المرحلة العمرية.

٧ – إدخال موضوع العمل التطوعي ضمن البرامج التي يجب أن تعني به وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية بشؤون الشباب في الدولة على أن يكون التركيز على الأسرة والمدرسة وذلك لجعل العمل التطوعي جزءاً من شخصية الفرد في عمر مبكر.

أما بالنسبة للاقتراحات لإجراء دراسة أخرى حول هذا الموضوع، فإننا نقترح الآتي:

١ – إجراء دراسة عند المشكلات التي تواجه الشباب الإماراتي أثناء القيام بالعمل التطوعي وخاصة المرأة، إذ أشار أفراد العينة بشكل عام إلى وجود مشكلات أثناء القيام بالأعمال التطوعية.

٢ – التحديات التي تواجه العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣ – دور كل من الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي.

المراجع

البو سعيدي، راشد حمد بن حميد. (٢٠٠٦). العمل التطوعي في المجتمع العماني (الواقع وآليات التفعيل). شؤون اجتماعية، ٣٣ (٨٩)، ٩ – ٦٢

حماد، وليد عبد الله. (١٩٩٥). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

حطب، وفيق (٢٠٠٧). إدارة العمل التطوعي. بيروت: لبنان.

الجريفاني، عماد (٢٠٠٨). تفعيل العمل التطوعي. استرجع من الإنترنت بتاريخ ١٢ – ١ – ٢٠١٤ م من الموقع:

http://www.Kfupm.edu.sa/psp/downoad/vol.ppt

خضر، محسن. (٢٠٠٤). مستقبل العمل التطوعي في المجتمع المدني من منظور تنموي. شؤون عربية، ١١٧، ١٢٣ – ١٣٢

خطايبه، يوسف. (٢٠٠٧). مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني، دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

راشد، محمد راشد. (١٩٩٢). المشاركة في العمل التطوعي في الإمارات العربية المتحدة. شؤون اجتماعية، ١٠ (٣٣)، ٥٩ – ٩٣

الزبيدي، فاطمة علي. (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العمل التطوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

السلطان، فهد السلطان. (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

السويدي، وضحه. (أبريل، ٢٠٠٨). ثقافة التطوع عند الشباب. ورشة عمل في المؤتمر الطلابي العاشر "الثقافة والتطوع". مؤسسة حميد بن راشد النعيمي، عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢ – ١٩٥

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. (٢٠٠٧). التقرير السنوي السادس للمنظمات الأهلية العربية ٢٠٠٦. الشباب في منظومة المجتمع المدني. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

شتيوي، موسى، وعبد الهادي، أحمد (٢٠٠٠). التطوع والمتطوعين في العالم العربي – القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

عبد الفتاح، ناهد عز الدين. (٢٠٠٢). الشباب والمجتمع المدني في مصر. مستقبل المجتمع والتنمية في مصر: رؤية الشباب. تحرير عبد العزيز شادي. جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

القطامي: حميد (٢٠٠٢). تجربة العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع: إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة – الشارقة: دولة الإمارات العربية المتحدة.

لطفي، طلعت إبراهيم. (٢٠٠٤). معوقات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠ (١)، ٢٦٧ – ٣٠٤

اللواتي، عقيل بن عبد الخالق. (كانون الثاني، ٢٠٠٨). أين نحن من العمل التطوعي. شبكة البناء المعلوماتية.

محمد، علي حسن. (٢٠٠٣). دور الشباب في العمل التطوعي. مجلة التربية (قطر)، ٥٢ (٤٤)، ١٨٢ – ٢١٥

النابلسي، هناء حسن. (٢٠٠٧). دور الشبا الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الواكد، مصطفى. (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الوليلي، محمد إبراهيم. (أكتوبر، ٢٠٠٨). المجتمع الطلابي وأهميته في التطوع، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى العمل الأهلي (الدورة الأولى)، دبي: وزارة الشؤون الاجتماعية.

Bringle,R&Hatcher,J.(2002). Campus - Community partnerships. The terms of engagement. Journal of social Issues, 58(3) , 503— 516.

Eduard, B., Mooney, L., and Heald, C. (2012). Who is Being Served? The Impact of Student Volunteering on Local Community Organizations. Nonprofit and oluntary Sector Quarterly. 30 no. 3, 444-461

Ferrari , J., & Bristow, M . (2005) . Are we helping them Serve others student perceptions of campus altruism in Support of commun service motivation . Educations 125 (3) , 404 - 413.

Gordon,B.C.(1996).Democratization in the south. Manchester, UK.

Jones S., & Hill, K. (2003). Understanding Patterns of commitment ’student motivation for community service Involvement .The Journal of Higher Education, 74(5) , 516-539.

Primavera , J -(1996). The Unintended consequences of Volunteerism:Positive outcomes for those who serve. Journal of Prevention and intervention in the Community, 2 (18), 125 140.

Stefan, A., Pavol, B,, & Miroslav, N. (2014). Attitudes of pupils at the primary schools towards motion games carried out at physical education classes .Journal of Human sport and exercise 9 (1), 23-34.

ملحق (١)

اتجاهات الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة نحو العمل التطوعي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالذات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي ومدى مشاركتهم فيه، وهو مشروع بحث تقوم به جامعة الشارقة بدعم من مؤسسة الإمارات، لذا أرجو التكرم بقراءة الأسئلة المرفقة بدقة والإجابة عليها

هذا مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وأن ما تدلي به من معلومات سوف تعالج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: إن إجابتك بصراحة على الأسئلة سوف تساعد متخذي القرار على إجراء التخطيط المناسب بما ينعكس بالفائدة علينا جميعاً.

والله الموفق،،،

مع خلاص شكري وتقديري لكم،،،،

الجزء الأول:

يرجى الإجابة عن ما يلي بوضع إشارة (×) في المربع الذي يمثل إجابتك

الجنس	☐	ذكور	☐ إناث
نوع الكلية	☐	علمية	☐ إنسانية
المستوى الدراسي	☐	سنة أولى	☐ سنة ثانية
	☐	سنة ثالثة	☐ سنة رابعة
نوع الجامعة	☐	حكومية	☐ خاصة
المعدل التراكمي	☐	ممتاز	☐ جيد جداً
	☐	جيد	☐ مقبول
	☐	ضعيف	

الجزء الثاني:

يتكون هذا الجزء من مجموعة من الفقرات (العبارات) التي تقيس اتهاجك بشكل عام نحو العمل التطوعي، ضع إشارة (×) أمام كل عبارة وتحت الخيار (البديل) الذي يمثل وجهة نظرك.

رقم الفقرة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق

						على الإطلاق
١	ينمي العمل التطوعي شخصية الفرد.					
٢	يعتبر العمل التطوعي مضيعة للوقت					
٣	العمل التطوعي جهد غير متوقع منه أجر.					
٤	العمل التطوعي جزء من تعاليم الدين الإسلامي					
٥	توجد الكثير من المشاكل أثناء القيام بالأعمال التطوعية.					
٦	العمل التطوعي خدمة عامة للناس.					
٧	يساعد العمل التطوعي على التكافل الاجتماعي.					
٨	يحقق العمل التطوعي مصالح مادية للمتطوع					
٩	من دوافع العمل التطوعي حب السلطة.					
١٠	يساعد العمل التطوعي في التعرف على الآخرين وكسب ودهم.					
١١	يزيد العمل التطوعي من احترام الفرد لذاته.					
١٢	يشبع العمل التطوعي حاجة الانتماء عند الفرد.					
١٣	العمل التطوعي جزء من تراثنا وعاداتنا.					
١٤	العمل التطوعي تقليد للغرب فقط.					
١٥	العمل التطوعي يساعد على تنمية وتطوير المجتمع					
١٦	العمل التطوعي يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب.					
١٧	العمل التطوعي يعزز مكانة الفرد في المجتمع.					
١٨	العمل التطوعي يساعد على سد أوقات الفراغ عند الطالب					
١٩	العمل التطوعي وظيفة لمن لا وظيفة له.					
٢٠	يفتقر المجتمع إلى حوافز لتشجيع العمل التطوعي					
٢١	يكسب العمل التطوعي الطلبة خبرات لسوق					

	العمل بعد تخرجه.					
٢٢	على الجامعة توفير العديد من الفرص لطلبتها للتطوع داخلها.					
٢٣	يجب أن تكون في الجامعة وحدة تعني بالأعمال التطوعية					
٢٤	يجب أن تقتصر الأعمال التطوعية على طلبة معنيين (مثال جوالة الجامعة).					
٢٥	يجب على الجامعة وضع برامج خاصة للتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني التي تعني بالأعمال التطوعية.					
٢٦	على مؤسسات التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة تشجيع الطلبة على التطوع.					
٢٧	لا بد أن يكون للمؤسسات الإعلامية دوراً في تشجيع الأعمال التطوعية للطلبة					
٢٨	يجب أن يقتصر العمل التطوعي على الذكور فقط.					
٢٩	لا يقل عطاء الإناث عن الذكور في العمل التطوعي					
٣٠	لا توجد حاجة للعمل التطوعي					